Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكقول الشاعر:

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

٧ ـ **التسليم**، كقوله تعالى: ﴿**فَاقْضِ ما أَنْتَ قاض**﴾.(٢٨)

٨ ـ **الاكرام**، كقوله تعالى: ﴿**ادخلوها بسلام آمنين**﴾.(٢٩)

٩ ـ **المُساواة**، كقول النبي: «إصبروا أو لا تصبروا».

١٠ ـ **التمني**، كقول امرئ القيس:

أَلاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلاَ انْجَلِ
بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ عَنْكَ بِأَمْثَلِ

وغير هذا كثير. وقد عدد ابن فارس كثيراً من أنواع الأمر تمكن العودة إليها.(٣٠)

ثانياً ـ النهي:

هو طلب للكفّ عن شيء، ممن هو أقل شأناً، أي على وجه الاستعلاء، وله طابع الإلزام؛ ومنه قوله تعالى: ﴿**يا أيُّها الذين آمنوا لا تأكلوا الربّا أضعافاً مضاعفةً**﴾.(٣١)
معنى هذا أن النهي أمر بالنفي، فهو يتضمن صيغتي الأمر والنفي معاً.

على أن النهي قد يفيد مدلولاتٍ أخرى غير التي ذكرنا، تُعْرَف من سياق الكلام، نذكر منها:

---

(٢٨) طه / ٧٢

(٢٩) الحجر / ٤٦

(٣٠) راجع: ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، بيروت: مؤسسة بدران، ١٩٦٤، ص ١٨٤ ـ ١٨٦. وقارن: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ٧٨ ـ ٧٩

(٣١) آل عمران / ١٣٠